

الوعي المعلوماتي السياحي لدى عينة من طلبة كلية العلوم الاجتماعية جامعة الكويت

إعداد : د. بشاير سعود الرندي¹

المستخلص

تناقش هذه الدراسة الوعي المعلوماتي السياحي لدى عينة من طلبة كلية العلوم الاجتماعية وذلك بعد دراستهم لمقرر مهارات معلوماتية حيث ، يركز هذا المقرر على طرق ووسائل استخراج مصادر المعلومات بأنواعها المختلفة المطبوعة والالكترونية كما يدرس الطالب في هذا المقرر كيفية تقييم مواقع الانترنت المختلفة وفق معايير محددة لتمييز المصادر الموثوقة عن غيرها من المصادر الأخرى الموجودة على شبكة الانترنت . وبما ان السياحة الالكترونية أصبحت في وقتنا الحاضر تنافس مكاتب السياحة العادية فقد ركزت هذه الدراسة على مدى استفادة الطلبة من المهارات التي اكتسبوها في هذا المقرر في دعم اختياراتهم السياحية .

الكلمات الدالة : الوعي المعلوماتي ، السياحة الالكترونية ، مصادر المعلومات الالكترونية ، الوعي السياحي ، الانترنت

¹ جامعة الكويت / كلية العلوم الاجتماعية، قسم علوم المكتبات والمعلومات

Abstract

This study discusses the tourism information literacy among a sample of students from the college of social sciences after studying information skills course. This course focuses on the means of extracting and finding different kinds of information resources printed and electronic. The students learn in this course how to evaluate the various web sites according to specific criteria to distinguish the reliable sources from other sources on the Internet. Since the electronic tourism has become nowadays a competitor to travel agencies, this study focused on the skills that the students acquired in this course and the usefulness of these skills in supporting their tourism choices and decisions.

Keywords: information literacy, Electronic tourism, electronic information resources, tourism awareness , Internet.

المقدمة :

لا يخفى على أحد أهمية السياحة ودورها النفسي في تخفيف حدة التوتر وإضافة نوع من البهجة على حياتنا كما لا يخفى على أحد دورها في تعزيز الثقافة في جميع مجالات الحياة بالإضافة الى كونها رافد مهم من روافد الاقتصاد في أي دولة ويوجد هناك الكثير من التعريفات للسياحة ولكن من التعريفات المهمة ان السياحة هي " هي نشاط يقوم به فرد أو مجموعة أفراد يحدث عنه انتقال من مكان إلى آخر أو من بلد إلى آخر بغرض أداء مهمة معينة أو زيارة مكان معيّن أو عِدّة أماكن أو بغرض الترفيه وينتج عنه الإطلاع على حضارات وثقافات أخرى وإضافة معلومات ومشاهدات جديدة والالتقاء بشعوب وجنسيات متعددة يؤثر تأثيراً مباشراً في الدخل القومي للدول السياحية، ويخلق فرص عمل عديدة وصناعات واستثمارات متعددة لخدمة النشاط ويرتقى بمستوى أداء الشعوب وثقافتهم وينشر تاريخهم وحضاراتهم وعاداتهم وتقاليدهم، ويشكّل حالياً صناعة هامة وواعدة تقوم على أسس من العلم والثقافة^١..". تناقش هذه الدراسة الوعي المعلوماتي السياحي لدى عينة من طلبة كلية العلوم الاجتماعية ودور الانترنت وتطبيقات الهواتف الذكية ومصادر المعلومات الرقمية والمكتبة الجامعية في دعم الثقافة المعلوماتية السياحية بالإضافة الى حاجة هؤلاء الطلبة الى المعلومات وكيفية الوصول اليها علماً بأن الاستبيان وزع بعد انتهائهم من دراسة مقرر مهارات معلوماتية وهو مقرر يعلم الطلبة كيفية استخدام الفهارس الآلية وقواعد البيانات والكتب الإلكترونية والدوريات الإلكترونية والموسوعات الإلكترونية المتاحة على موقع مكتبة جامعة الكويت بالإضافة الى البحث في محركات البحث في المختلفة في الانترنت كما أن الطالب يتعلم في هذا المقرر كيفية تقييم المعلومات الموجودة على الانترنت وفق معايير محددة يتم تدريسها في المقرر

مشكلة الدراسة :

تتحدد مشكلة الدراسة في معرفة آراء عينة من أفراد المجتمع الكويتي من الجنسين ذكور وإناث من طلاب جامعة الكويت كلية العلوم الاجتماعية فيما يخص الوعي المعلوماتي السياحي حيث أن السياحة لها أهمية كبيرة في حياة الفرد الكويتي ومع التقدم التكنولوجي في جميع نواحي الحياة وظهور الانترنت والهواتف الذكية والتطبيقات التكنولوجية المختلفة اصبح من الضروري ان يكون لدى الفرد وعي معلوماتي يستخدمه ويطبقه ويستفيد منه في

^١ (ضمراوي، ٢٠١٥)

السياحة ، ما هي هذه المعلومات وكيف ومتي يستطيع الفرد ان يطبقها ويستفيد منها في ظل هذه الثورة الرقمية الموجودة حاليا وما دور مصادر المعلومات الإلكترونية وتطبيقات الهواتف الذكية في دعم هذا الوعي المعلوماتي السياحي هذا هو ما سنتطرق اليه الدراسة .

حدود الدراسة

انحصرت عينة الدراسة حاليا في طلبة كلية العلوم الاجتماعية في جامعة الكويت والتي تضم الأقسام التالية (علم النفس ، العلوم السياسية ، علم الاجتماع ، خدمة اجتماعية ، علم المكتبات والمعلومات) وهم طلبة مقرر مهارات معلوماتية حيث ان هذا المقرر يهدف الى تعليمهم المهارات اللازمة لاستخراج المعلومات من مصادر مختلفة الكترونية خلال فصل الربيع عام ٢٠١٦

أهداف الدراسة :

١. التعرف على أهمية السياحة للطالب الكويتي بنوعها السياحة الداخلية والخارجية
٢. التعرف على مدى حاجته الى المعلومات السياحية ووقت الحاجة لها بالتحديد ودور ذلك في التخطيط لرحلته السياحية
٣. التعرف على مصادر المعلومات التي يلجأ اليها الطالب عند سفره في رحلة سياحية
٤. التعرف على كيفية استخدام هذه المعلومات والمجالات التي يتم الاستفادة فيها من هذه المعلومات
٥. التعرف على المهارات اللازمة لاستخراج هذه المعلومات ومدى استفادة الطلبة من مقرر المهارات المعلوماتية في تنمية هذه المهارات وتعزيز استخدامها في مجال السياحة

منهجية الدراسة :

إن جميع دراسات الإفادة من المعلومات مثل هذه الدراسة تستخدم المنهج المسحي لأنه انسب المناهج اذا كانت الظاهرة المدروسة تشمل عددا كبيرا من الأفراد لمعرفة اتجاهاتهم وسلوكهم نحو المعلومات . تم اختيار طلبة كلية العلوم الاجتماعية مقرر مهارات معلوماتية من منطلق ان الطلبة جزء من المجتمع ولهم دور كبير في المجالات

التنموية المختلفة للدولة كما تم اختيارهم لرؤية مدى تأثير المقرر على وعيهم وسلوكهم المعلوماتي فيما يتعلق بالسياحة .

وقد اعتمدت الدراسة على تصميم استبانة اشتملت على خمس محاور وهي أهمية السياحة ، الحاجة الى المعلومات ، مصادر المعلومات ، استخدام المعلومات ، مهارة استخراج المعلومات .

ثبات الأداة

تعتبر المصدقية والثبات من أهم الموضوعات التي تهتم الباحثين من حيث تأثيرها البالغ في أهمية نتائج البحث وقدرته على تعميم النتائج وترتبط المصدقية والثبات بالأدوات المستخدمة في البحث ومدى قدرتها على قياس المراد قياسه ومدى دقة القراءات المأخوذة من تلك الأدوات و لقياس ثبات الأداة استخدمت الباحثة معامل ألفا كرونباخ ولقد كانت النتيجة ٨٣ وهذا مؤشر ومعامل ثبات عالي كما هو موضح في الجدول أدناه

معاملات الثبات		
المحور	عدد البنود	قيم ألفا كرونباخ
أهمية السياحة	6	0.22
الحاجة إلى المعلومات	3	0.58
مصادر المعلومات	6	0.52
استخدام المعلومات	6	0.76
مهارة استخراج المعلومات	7	0.79
الاستبانة ككل	28	0.83

مصطلحات الدراسة :

الوعي المعلوماتي : "تعريف اللجنة الرئاسية للوعي المعلوماتي Presidential Committee of Information Literacy التابعة لجمعية المكتبات الأمريكية : ALA حددت في تقريرها النهائي لعام ١٩٨٩ الذي يعد نقطة تحول لهذا المفهوم " أن الشخص الواعي معلوماتياً هو القادر على إدراك متى يحتاج للمعلومات ولديه القدرة على تحديد مكانها وتقييمها واستخدامها. فهو الشخص الذي تعلم كيف يتعلم Learned How to Learn ، وهو يعرف كيف يتعلم لأنه يعرف كيف يصل إلى المعلومات ويستخدمها بطريقة يستطيع أن يتعلم منها الآخرون^١."

مصادر المعلومات الإلكترونية : "هي كل ما هو متعارف عليه من مصادر المعلومات التقليدية الورقية وغير الورقية مخزنة إلكترونياً على وسائط سواء مغنطة (Magnetic tape/disk) أو ليزرية بأنواعها أو تلك المصادر اللاورقية والمخزنة أيضاً إلكترونياً حال إنتاجها من قبل مصدريها أو نشرها (مؤلفين وناشرين) في ملفات قواعد بيانات وبنوك معلومات متاحة للمستخدمين عن طريق الاتصال المباشر (online) أو داخلياً في المكتبة أو مركز المعلومات عن طريق منظومة الأقراص المكتتزة (CD-ROM) والمتطورة الأخرى مثل الأقراص المتعددة (Multimedia) وأقراص DVD"^٢

الوعي السياحي : " هو الإدراك القائم على الإحساس والاهتمام بالمواقع السياحية وأهميتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والبيئية ، والوقوف على المشكلات التي تواجه الحركة السياحية مع وجود الدافع القوي للمساهمة في تنميتها في الدولة"^٣

^١ (ضياء، ٢٠١٢)
^٢ (معلومات، ٢٠١٦)
^٣ (العجلوني، ٢٠١٣)

الدراسات السابقة :

في دراسة^١ للسريحي تكلم عن أهمية المعلومات في المجال السياحي أكد على ان هذه الصناعة لها علاقة دون أدنى شك بالمعلومات وتوفرها واستخدام تقنياتها بغرض دعمها وتشجيعها وتسهيل ابرازها والاستفادة من امكانياتها . فعلى سبيل المثال وليس الحصر نجد أن الثورة في عالم الاتصالات والربط الالكتروني السلبي واللاسلكي اضافة للثورة في عالم المواصلات والتنقل السهل المريح برا وجوا وبحرا بدلا من الاعتماد على الدواب والثورة في عالم العروض وتقنياتها والإخراج المبهر والمقارب لمحاكاة الواقع بشكل يصل للسحر الجمالي الأخاذ كل هذه وغيرها جعلت من عالم السياحة عالما متجددا ومتطور يحتاج للتقنية والإبداع والإبهار ويحتاج للمعلومة للتخطيط السليم والاستغلال الأمثل للموارد بما يتفق والاحتياجات والمتطلبات

كما تكلم ابراهيم التوم^٢ عن المجال السياحي بأنه لا ينحصر فقط بالأماكن التي نقصدها بغرض التمتع أو المشاهدة أو المناطق الخلابة بطبيعتها الساحرة فقط ولكن تؤكد الاتجاهات الحديثة في السياحة بأن هناك طرفا ثالثا هو الأهم في توظيف المكان أو الموقع مع الأجواء ليكتمل المجال السياحي ، ألا وهو الإنسان بوعيه ومعرفته واتجاهاته وخبرته وأسلوب تعامله مع مقتنيات البيئة الطبيعية فالمنطقة السياحية ليست محتويات مادية غير فقط بل تكتمل بالمحتويات الحية وأهمها الإنسان ، لذا نفهم من هذا المنطلق بأن أهمية دراسات الوعي والإدراك والاتجاهات أمر أساسي في وضع الاستراتيجيات والخطط لصناعة السياحة

وأوصت دراسة عبد الرشيد حافظ^٣ بضرورة استطلاع آراء طلاب المرحلة الجامعية بوصفهم يمثلون شريحة مهمة من المستفيدين حول المصادر الالكترونية والتعرف على حفيفه المعوقات أو الصعوبات التي تحول دون استخدامها بالشكل المطلوب سواء من خلال المكتبة الجامعية أو غيرها .

وأوصت دراسة JOS^٤ بضرورة تطوير المكتبة الرقمية وإعادة تقييمها من وقت لآخر ، وكما أوصت بضرورة نشر الوعي بالمكتبة الرقمية بين المستخدمين وغير المستخدمين والتشجيع على استخدامها من خلال التعريف بالخدمات المتاحة والتي يمكن أن يستغلها المستخدمين

^١ (السريحي، ٢٠٠١)

^٢ (التوم، ٢٠١٣)

^٣ (حافظ، ٢٠١٠)

^٤ (Jose, 2007)

ومن وجهة نظري الشخصية ان تطوير المكتبة الرقمية سيساهم في دعم الوعي السياحي وتوفير المعلومات اللازمة بأقل وقت وجهد للمهتمين بالسياحة بشكل عام وفي دراسة حول دور التكنولوجيا في السياحة أشار السيسي^١ الى تطبيقات استخدام الكمبيوتر في مجال السياحة ومنها ما يلي :

- الحجز للمسافرين لدى شركات الطيران ووكالات السفر
- الحجز في الفنادق
- الحجز في وسائل الانتقال المختلفة
- خدمة العملاء
- خدمة الملاحة الجوية والبحرية
- الخدمات الحسابية وبطاقة الائتمان

فالنشاط السياحي لم يكن ليصل الى هذا الازدهار والنجاح لولا وجود الثورة الهائلة في وسائل الانتقال والاتصال ونظام كامل للمعلومات وأجهزة الكترونية حديثة لنقل وتداول هذه المعلومات وأوصت دراسة قام بها العجلوني^٢ على أهمية التالي : -

- عمل ربط بين السياحة والتقدم السياسي والاجتماعي والثقافي
- استخدام السياحة كأداة لتوسيع آفاق التفكير وخلق روح التسامح لدى الآخرين
- مساهمة السياحة في نشر الوعي السياحي والمساهمة الايجابية في خلق التقاهم بين الشباب في أقطار العالم العربي
- ادخال منهج دراسي لطلبة الجامعات يهتم بتعريف السياحة والوعي السياحي وأهم المواقع السياحية في الوطن العربي

^١ (السيسي، ٢٠٠٧)

^٢ (العجلوني، ٢٠١٣)

ولقد أشارت الباحثة بشاير الرندي في رسالتها بعنوان (سلوك البحث عن المعلومات لدى الأسرة الكويتية لأغراض السياحة : دراسة لتوفير نظام معلومات متكامل)^١ إلى دور الانترنت وتطبيقات الهواتف الذكية في دعم السياحة حيث تنقسم مواقع الانترنت التي تدعم السياحة إلى عدة أنواع : -

١. مواقع تساعد على اختيار الوجهة السياحية
 ٢. مواقع تقدم نشرات وكتيبات سياحية
 ٣. مواقع لرؤية وجهات السفر في الفيديو
 ٤. مواقع حجوزات الطيران
 ٥. مواقع حجوزات الفنادق
 ٦. مواقع حجوزات القطار والسيارات
 ٧. مواقع عامة للسفر تقدم خدمات مختلفة
 ٨. مواقع يحتاج اليها السائح بالسفر مثل مواقع حالة الطقس ومواقع تحويل العملة ومواقع الخرائط بالإضافة الى مواقع يحتاج اليها السائح الكويتي بشكل خاص
- كما أشارت في فصل تطبيقات الهواتف الذكية إلى دور الهاتف الذكي في نقل المعلومات حيث تطورت تكنولوجيا الهواتف الذكية تطوراً كبيراً حتى أصبح من يحمل الهاتف الذكي كأنما يحمل حاسب محمول صغير في جيبه خصوصاً مع تطور خدمة الانترنت السريعة التي تقدمها شركة الهواتف المحمولة وقد أشارت الباحثة إلى أن التكنولوجيا الحديثة وتطبيقات الهاتف المحمول ستغير من سلوكيات السفر بحلول ٢٠١٥ . وقد خرجت الرسالة بعدة توصيات منها :

- ضرورة اهتمام دولة الكويت بالقطاع السياحي لأنه يشكل مصدر قومي للبلاد
- توفير نظام معلوماتي سياحي مسئوله عنه الدولة يعمل على توفي معلومات عن السياحة
- زيادة الوعي بدور الهاتف الذكي في توصيل المعلومة للسائح
- اشراك القطاع الخاص في المشاريع السياحية التنموية بدولة الكويت

^١ (الرندي، ٢٠١٤)

- عمل حملة اعلامية للترويج للكويت سياحيا خصوصا خلال أيام المهرجانات والفعاليات مثل مهرجان هلا فبراير وخلال موسم الأعياد الوطنية

وتختلف رسالة الدكتوراه عن هذه الدراسة بان هذه الدراسة تقيس الوعي المعلوماتي السياحي لدى عينة من طلبة كلية العلوم الاجتماعية بعد دراستهم لمقرر مهارات معلوماتية وهل هذا المقرر قد أثر على طريقة بحثهم أو اختيارهم للمصادر أو سلوكهم المعلوماتي كما تقيس هذه الدراسة المهارات التي لديهم عند استخراج المعلومات المتعلقة بالسياحة . بينما دراسة الدكتوراه كان الهدف منها انشاء نظام معلوماتي متكامل يخدم الأسرة الكويتية بشكل عام

مناقشة النتائج :

جدول رقم (١) سمات العينة			
النسبة	التكرار		
29.20	33	ذكر	الجنس
70.80	80	أنثى	
71.68	81	من ١٨ - ٢٢ سنة	العمر
13.27	15	من ٢٣ - ٢٦ سنة	
9.73	11	من ٢٧ - ٣٠ سنة	
5.30	6	من ٣١ سنة فأكثر	
33.63	38	1	التخصص
30.09	34	2	
12.39	14	3	
4.42	5	4	
16.81	19	5	
1.77	2	6	
0.88	1	7	
15.04	17	من ١ - ٢ نقطة	المعدل
84.96	96	من ٢ - ٤ نقطة	

فيما يخص سمات العينة نلاحظ انه لا توجد دلالة فيما يخص الجنس أو العمر أو التخصص أو المعدل وذلك حسب تفسيري لأن السياحة مطلب انساني وحاجة نفسية بغض النظر عن العمر أو الجنس أو المستوى العلمي من منا لا يريد رؤية أماكن جديدة وثقافات مختلفة وكسر روتين حياته وتجديد نشاطه فالسياحة كانت ولا زالت وستبقى مصدر للتعلم وترويح النفس البشرية بما يعود إليها بالفائدة النفسية والثقافية كما أن السياحة رافد من روافد الاقتصاد للدولة وهناك مقولة دراجة تستخدم ان السياحة (بترول من لا بترول له) وذلك للدلالة على أهميتها الاقتصادية خصوصا في الدول التي ليس لها موارد باطنية .

جدول رقم (١) أهمية السياحة				
البند	المتوسط	الانحراف المعياري	ترتيب البنود حسب المتوسط	
a1	4.64	0.552	1	يجب على دولة الكويت الاهتمام بالسياحة كونها رافد مهم من روافد الاقتصاد للدولة
a2	4.21	0.725	3	السياحة الخارجية مهمة لي حيث اسعى دائما للسفر خارج دولة الكويت مرة واحدة على الأقل خلال السنة
a3	3.81	0.978	5	أوفر مبلغ من المال سنويا لاستخدامه في أغراض السياحة
a4	4.18	0.984	4	السياحة الداخلية قد تكون بديل للسياحة الخارجية اذا ما احسن تنميتها والاهتمام بها
a5	4.27	0.858	2	أفضل السياحة الخارجية على السياحة داخل الكويت
a6	2.70	1.085	6	أفضل السياحة الداخلية على السياحة خارج الكويت
A	3.97	0.398		

- جاء في المركز الأول ضرورة اهتمام دولة الكويت بالسياحة كونها رافد من روافد الاقتصاد للدولة وهذه نتيجة طبيعية ومتوقعة حيث أنه بغض النظر عن جو الكويت الحار والذي يعتبر الصفة السائدة طوال السنة إلا ان

خلال فصل الشتاء والذي يصادف الأعياد الوطنية لدولة الكويت تكثر الفعاليات والمهرجانات التي تعزز دور دولة الكويت كوجهة سياحية مفضلة لدول الخليج الأخرى خصوصا وان الجو يكون معتدل وجاذب خلال هذه الفترة ولقد أشارت شركة ليدرز جروب للاستشارات والتطوير إلى أن جميع المعطيات والظروف الاستثنائية المتمثلة بانخفاض أسعار النفط وتداعيات ذلك على تآكل الفوائض والإيرادات العامة تحتم على المسؤولين في البلاد الالتفات إلى قطاعات هامة يمكن أن تعوض الخسائر التي تشهدها الميزانية .

ويشكل الاستقرار الأمني والاجتماعي في الكويت ومركزها المالي الذي يعد الأقوى خليجيا رغم تراجع أسعار النفط ، حافزا للدولة لتلتفت بصورة جدية لقطاع السياحة الذي بعد من أسرع القطاعات نموا ، وذلك للتعويض عن نزيف الإيرادات النفطية وكان صندوق النقد الدولي أشار في آخر تقاريره إلى أن هبوط أسعار النفط أدى إلى زيادة الحاجة الملحة لتنويع الاقتصاد ، وخلق فرص عمل للحد من الاعتماد المزدوج على الإيرادات النفطية والعمالة الوافدة^١

- بالمركز الثاني يفضل الطلبة السياحة الخارجية على السياحة الداخلية وذلك للأسباب التالية
- طقس الكويت شديد الحرارة بالصيف والذي يجعل المواطنين دائما داخل الأماكن المغلقة وتجنب اي نشاط خارجي

- الأماكن السياحية في الكويت تعتبر محدودة ومعظمها عبارة عن مجمعات تجارية ومطاعم ولذلك يجب على الحكومة استحداث أفكار سياحية جديدة وذلك للمساهمة في تنمية السياحة الداخلية وجذب المواطنين والمقيمين لها

- السياحة الخارجية تعتبر فرصة للتعرف على الثقافات والحضارات الأخرى
- ارتفاع متوسط الدخل للفرد الكويتي يجعل المواطن يرغب في السفر الى خارج دولة الكويت وكسر الروتين
- ومن الأسباب التي ظهرت مؤخرا مع انتشار المشاريع الصغيرة عبر وسائل التواصل الاجتماعي من قبل من هم في مرحلة الشباب اصبحت السياحة الخارجية فرصة للترويج والتجارة في آن واحد حيث يقوم هؤلاء الشباب بإحضار كل ما هو جديد وبيعه من خلال مشاريعهم الصغيرة في وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة وخصوصا الإنستجرام

^١ (مع استمرار انخفاض أسعار النفط وتآكل الفوائض ألم تحن الفرصة للالتفات إلى السياحة كرافد لإيرادات الدولة، دبت)

- في المركز الثالث جاء بند (السياحة الخارجية مهمة لي حيث اسعى للسفر دائما خارج دولة الكويت مرة واحد على الأقل خلال السنة) هذا صحيح وغالبا ما تكون هذه السفرة خلال فترة الصيف حيث تبدأ الإجازة الصيفية ويخطط اغلب الشعب الكويتي للسفر وذلك للابتعاد عن حرارة الجو
- في المركز الرابع (السياحة الداخلية قد تكون بديل للسياحة الخارجية اذا ما احسن تنميتها والاهتمام بها) وهذا يؤكد الفرضية التي تكلمت عنها سابقا من إن دولة الكويت بحاجة إلى الاهتمام بتنمية السياحة الداخلية حيث أشارت السيدة نبيلة العنجري أن اهتمام الكويت بالقطاع السياحي لا يرقى إلى الاهتمام الذي توليه دول الخليج لهذا القطاع الحيوي . وأضافت أنه حتى الآن لا يوجد مصطلح دولة سياحية في الوقت الذي نجد نماذج ناجحة في دول الخليج الشقيقة وتأتي على رأسها إمارة دبي التي استطاعت أن تحجز لها مكانا على الخارطة السياحية وتخلق روجا سياحيا مرموقا . وأضافت أنه حتى اليوم ما تزال رؤية الدولة لقطاع السياحة غير واضحة ولا يوجد تحرك حكومي قوي وملموس لزيادة الاهتمام بالسياحة حتى تدخل ضمن وسائل القومي للبلد ، فعلى الرغم من مرور ١٥ عاما على إنشاء قطاع السياحة في الكويت الذي انتقل حديثا إلى وزارة الإعلام إلا أنه ما يزال في بداياته حتى الآن لعدم وجود صلاحيات واضحة له ، وكذلك عدم امتلاكه قوة ادارية ومالية تمكنه من القيام بدوره لذا يحتاج قطاع السياحة في دولة الكويت أن يخرج من عباءة الروتين الحكومي ، إضافة إلى تأهيل الكوادر البشرية المدربة وكذلك وضع ميزانية مخصص للقطاع إضافة إلى وضع التشريعات والقوانين لتحتل الكويت مكانا في خارطة البلد الاقتصادية^١ .
- في المركز الخامس جاء بند توفير مبلغ سنويا لاستخدامه في أغراض السياحة وفي حقيقة الأمر ان المواطن الكويتي حتي لو لم يستطع توفير مبلغ فهو لديه استعداد لأن يسافر حتي للدول القريبة وباستخدام وسائل نقل موفرة كالسيارة مثلا في سبيل الترويح عن النفس وقضاء وقت ممتع بعيدا عن أجواء الروتين فالمواطن الكويتي يعشق فكرة السياحة منذ أمد طويل ولذلك فهو يسعى لها بجميع وسائلها حتي وأن لم تتوفر لديه السيولة المادية .

^١ (عاطف، دت)

- في المركز السادس والأخير جاء بند افضل السياحة الداخلية على السياحة الخارجية وهذه نتيجة حتمية لكل ما ذكر سابقا من أسباب وربما في المستقبل لو اهتمت الدولة بالسياحة قد يفضل المواطن السياحة الداخلية على الخارجية ولكنه في الوقت الحالي يعتبر حلم بعيد المنال

جدول رقم (٢) الحاجة إلى المعلومات				
البنود حسب المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	البند	
1	0.508	4.67	احتاج الى المعلومات قبل السفر كي تساعدني في تحديد الوجهة السياحية	b1
2	0.683	4.50	احتاج الى المعلومات أثناء السفر لتحديد الأماكن السياحية التي استطيع زيارتها	b2
3	1.053	3.69	احتاج الى المعلومات بعد السفر لتقييم الرحلة وإعادة نشر المعلومات ليستفيد منها غيري	b3
	0.576	4.29		B

يناقش جدول رقم ٢ الحاجة الى المعلومات ومتى يحتاجها فعلا السائح هل قبل السفر أو أثناء السفر او بعد السفر

ولقد جاء في الترتيب الأول هو الحاجة الى المعلومات قبل السفر وهذه نتيجة طبيعية جدا بالنسبة لكل من يرغب في السياحة الخارجية حيث ان المعلومات قبل السفر توفر الكثير من المال والجهد والعناء أثناء السفر وهنا الكثير من المعلومات التي يجب ان تتوافر قبل السفر مثل :

○ العملة المستخدمة ، حالة الجو ، وسائل المواصلات المستخدمة ، الأماكن السياحية الموجودة في الجهة المقصودة ، الفنادق القريبة من مركز المدينة وأسعارها ، خطوط التلفون والانترنت وغيرها من المعلومات المهمة

✚ في المرتبة الثانية جاءت أهمية المعلومات أثناء السفر وهذه النوعية من المعلومات مختلفة نوعا ما عن المعلومات التي قبل السفر حيث ان هذه المعلومات تتبع من الحاجة الطارئة لها أثناء السفر لأن السائح في طبيعة الحال يكون قد سلح نفسه بكل المعلومات التي يحتاجها فيبل السفر ولكن خلال السفر قد تظهر له أماكن سياحية جديدة لم يكن يعلم عنها ، أو قد يمر بحالة صحية يحتاج معها الذهاب الى دكتور فيحتاج معلومات صحية أو قد يكون لديه الكثير من المشتريات التي يرغب في ارسالها عن طريق الشحن لتجنب زيادة الوزن في المطار وغيرها من المعلومات التي تكون وليدة اللحظة والموقف أثناء السفر .

✚ الحاجة الى المعلومات بعد السفر جاءت في المرتبة الثالثة وأيضا هذه نتيجة متوقعة حيث اننا لا نتوقع من كل سائح ان يكون لديه الوقت والقدرة والرغبة في مشاركة المعلومات التي اكتسبها أثناء السفر وهنا يجب ان نشير الى موقع شهير جدا يعتمد على آراء السياح بالأماكن التي يزورونها وهو موقع Tripadvisor الذي اسسه Stephen kauffer في عام ٢٠٠٠ وذلك بعد ان وجد صعوبة في التخطيط لرحلته بعد ان وجد هناك نقص كبير في المعلومات كما ان المعلومات التي اعطيت اليه من وكيل السفر مضلله فأنشئ هذا الموقع وهو موقع للمسافرين المتوجهين إلى أي مكان في العالم وحول العالم وهم بحاجة لمعرفة المزيد من المعلومات حول هذه الجهات أو الفنادق التي يودون قضاء أوقاتهم فيها . ويعتمد الموقع على تجميع آراء الناس وتعليقاتهم حول الأماكن التي زاروها ومن ثم عرضها بطريقة مصنفة بحيث لو انني أود الذهاب مثلا مدينة فينيسيا في ايطاليا سأجد معلومات ونصائح من مسافرين بزيارة مدينة فينيسيا الايطالية^١ ولقد تطور هذا الموقع تطورا كبيرا حيث اصبح لديه تطبيق على الهواتف الذكية هذا

^١ (بدوي، ٢٠١٠)

التطبيق عند تفعيل خاصية تحديد الموقع يتيح لك تقييم اي مكان او فندق او مطعم بسهولة جدا من خلال هاتفك ومن خلال ضغطة زر ولقد لاحظت في الأونة الأخيرة الكثير من الفنادق عند اجراء عملية الخروج من الفندق يطلب منك بكل أدب تقييم مستوى الفندق من خلال موقع Tripadvisor حيث ان لهذا الموقع تأثير كبير على السائحين من جميع ادول العالم . ومن التحديثات الجديدة في هذا الموقع انه يرسل نشرة شهرية ليبلغ الشخص الذي كتب تعليق على موقع tripadvisor عن عدد القراء الذين قرأوا تعليقه ومن أي دولة جاءوا وما اذا كان احد زوار الموقع قد وجد ان تعليقه مفيدا وذلك لتشجيع السائحين على كتابة المزيد من التعليقات كما ان الموقع يصنف الزوار الذين يكتبون تعليقات مختلفة تصنيفات متدرجة بحسب عدد التعليقات التي يكتبونها كلما زادت التعليقات كلما حصلوا على مستوى جديد أعلى

جدول رقم (٣) مصادر المعلومات

البنود	ترتيب البنود حسب المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	البند
1		0.657	4.37	c1 اعتمد على الانترنت في استقاء معلوماتي عن السياحة
3		0.773	4.13	c2 اعتمد على وسائل التواصل الاجتماعي مثل تويتر وانستجرام وفيس بوك في استقاء معلوماتي عن السياحة
5		1.060	3.44	c3 اعتمد على مكاتب السفريات في استقاء معلوماتي السياحة
6		1.128	3.27	c4 اعتمد على مصادر المعلومات المطبوعة مثل الكتب والصحف والموسوعات في استقاء معلوماتي

			السياحية	
4	0.769	4.12	اعتمد على الأهل والأصدقاء والمعارف في استقاء معلوماتي السياحية	c5
2	0.782	4.24	اعتمد على تطبيقات الهواتف الذكية في استقاء معلوماتي السياحية	c6
	0.477	3.93		C

• في هذا الجدول جاء الانترنت كمصدر أول للمعلومات السياحية وذلك للأسباب التالية :

- تتوفر مصادر المعلومات بالصوت والصورة والحركة
- التوسع في المعلومات من خلال الارتباطات التشعبية
- اضافة الروابط المرتبطة بمصادر أخرى
- تقلص الحواجز اللغوية والجغرافية والزمنية
- سرعة الانتشار وسهولة الوصول
- قلة الكلفة المادية
- كما ان مصادر المعلومات المتاحة على شبكة الانترنت كثيرة منها (الكتب الالكترونية ، الدوريات الالكترونية ، المراجع ، قواعد البيانات ، المجموعات الرقمية مثل الصوت والصورة والفيديو ، فهارس المكتبات ، الخرائط ، المتاحف ومراكز الأرشيف و براءات الاختراع)^١
- اجراء البحث يتم حسب غاية الباحث وهدفه ، فكلما صغرت حلقة البحث ، أصبحت أكثر دقة وأكثر تخصصا ، كما تعتمد على مدى المعرفة بالمصادر المتاحة ، وامتلاك مهارات البحث

^١ (الصارمي، ٢٠١٤)

والجدير بالذكر انه من خلال مقرر مهارات معلوماتية يتم تدريس الطلبة على المهارات البحثية اللازمة لاستخدام الانترنت وذلك بشرح تقنيات البحث البسيط والمتقدم واستخدام محركات البحث المختلفة التي من مميزاتا : -

- الحصول على معلومات حديثة
- الوصول الى كم كبير وشامل من المعلومات
- أفضل مكان للبدء عند البحث عن معلومات محددة

• في المرتبة الثانية جاءت تطبيقات الهواتف الذكية كمصدر من مصادر المعلومات خصوصا مع انتشار الهواتف الذكية والانترنت بصورة سريعة في العالم فأصبحت هناك تطبيقات لا يمكن الاستغناء عنها وسأذكر على سبيل المثال لا الحصر

○ تطبيقات حجوزات الفنادق مثل موقع booking و hotelcombined وهو تطبيق يقارن بين أسعار الفنادق من عدة مواقع ويعطيك السعر الأرخص وتطبيق يا مسافر وهو تطبيق ايضا لحجز الفنادق

○ تطبيقات حجوزات الطيران مثل تطبيق تذكره و skyscannar

○ تطبيق حجز الرحلات والفعاليات السياحية مثل تطبيق viator و cityguide

○ تطبيق الخرائط الذي يعطيك الإحداثيات وزمن الوصول الى مكان معين ويتيح لك تخزين معلومات هذا المكان للرجوع اليه مرة أخرى مثل تطبيق Google map وغيرها من التطبيقات الحديثة التي غيرت مجرى السياحة في العالم فقد ولى زمن السائح الذي تراه يحملق في كتيب او بروشور معين للحصول على المعلومة التي يريد

• في المرتبة الثالثة جاءت وسائل التواصل الاجتماعي مثل تويتر وفيس بوك وانستجرام وسناب جات ولقد حققت هذه الوسائل نقلة نوعية في تعزيز السياحة لمختلف دول العالم حيث حول المدونون شغفهم وحبهم الى السفر الى مهنة وبدأت شركات السياحة وأماكن الضيافة تستخدم هؤلاء المدونين للإعلان عن منتجاتهم السياحية المختلفة

وفي منتدى الأعلام السياحي الاجتماعي الذي في اسطنبول عام ٢٠١٤ شدد عضو لجنة الأعلام السياحي بمجلس الغرف السعودية فهد الفهيد في ورقة العمل المقدمة (بعنوان : استثمار الإعلام

الاجتماعي في تسويق السياحة) إلى أهمية الخطط التسويقية الواضحة المعالم والموجهة عبر الشبكات الاجتماعية ، فحجم المستخدمين للتقنيات الحديثة وخدمات التواصل الحديثة يغري الجهات والمنظمات السياحية بنشر خدماتها لهم ، فالعملاء المستهدفون عالميا يتضاعفون بشكل مطرد في المنتجات الالكترونية الجديدة وأثار في ورقته التي قدمها النموذج التعريفي (قيول التكنولوجيا) التي أثبت فيها اهتمام العملاء من خلال المنفعة وسهولة الاستخدام والمتعة ، والتي تؤثر بشكل واضح على توجهات المستخدمين لهذه التقنيات والشبكات الحديثة ، فأصبحت منافع التقنيات الحديثة وخصوصا في توفرها وسهولة استخدامها من خلال الأجهزة الذكية جعلت الكثير من المستخدمين لا يستغنون عنها بل قد يمتلك البعض عدد من الأجهزة الذكية والمعرفات المختلفة في وسائل التواصل الاجتماعي . وأكد الفهيد في ورقة العمل التي قدمها على أهمية البدء في استهداف عملاء الشبكات التواصل الاجتماعي من قبل مزودي خدمات الضيافة كالفنادق والرحلات السياحية وشركات الطيران والتي تعتمد بشكل رئيسي على القرارات الفردية التي قد تنجذب إلى القرارات العائلية أو المجموعات السياحية .^١

- في المرتبة الرابعة الأهل والأصدقاء ولقد كان الأهل والأصدقاء في فترة من الفترات هم المصدر الأول للمعلومات فنلاحظ انه خلال فترة السبعينات والثمانينات كان هناك اقبال على دول معينة نظرا لتوارث الخبرة والمعلومات من الأهل والأصدقاء فكان هناك اقبال على مصر ولبنان وسوريا ولندن وذلك لذهاب الكثير من العوائل الى هذه الدول وشراء الكثير منهم لمنازل وشقق في هذه الدول فكان هناك ألفة بين الشعب الكويتي وهذه الدول نتيجة لانتقال المعلومات والخبرات بين الأهل والأصدقاء والمعارف والأقارب بينما الآن نلاحظ انفتاح الشعب الكويتي على كثير من الدول لم تكن ضمن قائمة الدول المعتادين على السفر إليها كل عام وذلك نتيجة الثورة المعلوماتية على الانترنت التي فتحت الأفاق على وجهات جديدة لم تكن موجودة من قبل .
- في المرتبة الخامسة جاءت مكاتب السفر والسياحة والتي تراجعت مرتبتها في السنوات الأخيرة تراجعاً كبيراً بعد ان كانت في المرتبة الأولى وذلك لتطور السياحة الالكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي

^١ (وايس، ٢٠١٤)

فأصبح استخدام مكاتب السفر مقصوراً على الأفراد الذين لديهم أمية معلوماتية وليس لديهم خبرة في استخدام الخدمات السياحية الكثيرة المقدمة على الإنترنت.

- وفي المرتبة الأخيرة جاءت المصادر المطبوعة مثل الكتب والموسوعات والصحف وهذه نتيجة طبيعية كون ان المصادر المطبوعة لا تقدم معلومات حديثة كالمصادر الإلكترونية كما ان المصادر المطبوعة ليست موجودة في متناول اليد مثل المصادر الإلكترونية التي يسهل الوصول إليها من خلال الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية .

جدول رقم (٤) استخدام المعلومات				
ترتيب البنود حسب المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	البند	
2	0.637	4.42	استخدم المعلومات التي احصل عليها لاختيار الوجهة التي انوي السفر لها	v1
5	0.741	4.26	استخدم المعلومات التي احصل عليها لمقارنة أسعار الفنادق	v2
6	0.776	4.22	استخدم المعلومات التي احصل عليها لمعرفة أوقات العمل للأماكن السياحية التي انوي زيارتها	v3
3	0.689	4.34	استخدم المعلومات التي احصل عليها لمعرفة أسعار تذاكر الدخول للأماكن السياحية	v4
4	0.812	4.30	استخدم المعلومات التي احصل عليها لمعرفة حالة الجو في الدولة التي أنوي زيارتها	v5

1	0.694	4.45	استخدم المعلومات التي احصل عليها للحصول على معلومات تخص أماكن التسوق في الدولة التي انوي زيارتها	v6
	0.489	4.33		v

- جاء في المرتبة الأولى أن اهم ما يبحث عنه السائح الكويتي معرفة أماكن التسوق في البلد التي ينوي زيارتها وهي نتيجة غير متوقعة بالنسبة للباحث حيث كان المتوقع ان تكون الوجهة السياحية اهم من معرفة أماكن التسوق ولكني أرجئ هذه النتيجة التنزيلات الهائلة في الأسعار والتي تكون خلال أشهر الصيف في أسواق أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية كما أن الأسواق تعتبر أيضا وجهة ترفيهية حيث دائما ما تتوفر فيها دور عرض السينما وأماكن الألعاب للأطفال والمطاعم ولذلك هي نعتبر وجهة عائلية
- في المرتبة الثانية اختيار وجهة السفر وبرأيي اختيار وجهة السفر قرار ليس بالسهل في ظل المعطيات السياسية وظاهرة الاحتباس الحراري التي تمر بها دول العالم كما ان هذا القرار يترتب عليه الميزانية وبقية الأمور المتعلقة بالرحلة مثل حجوزات التذاكر والفنادق واستخراج الفيزا واختيار الملابس وغيرها من الأمور المتعلقة بالسفر
- في المرتبة الثالثة معرفة أسعار تذاكر الدخول للأماكن السياحية وحاليا توجد الكثير من تطبيقات الهواتف التي تتيح لك حجز رحلتك او تذكرة المكان الذي تود زيارته وانت في بلدك وقبل الذهاب الى الوجهة المقصودة مثل تطبيق city discovery
- حالة الجو في المرتبة الرابعة حيث تفيدنا هذه المعلومة في نوعية اللبس الذي يجب أخذه في الرحلة ولقد كانت هذه الخدمة تقدمها مواقع الانترنت المختصة في حالة الجو الآن اصبحت خدمة متوفرة على الهاتف built in فيكفي أن اضع اسم المدينة التي ارغب بالسفر اليها لتظهر لي حالة الجو لمدة أسبوع

كامل بالإضافة الى وقت الشروق ووقت الغروب وسرعة الرياح وإمكانية نزول الأمطار ودرجة الرطوبة وهي خدمة جميلة تمكن السائح من أخذ احتياطاته في اللبس الذي سيصطحبه معه

• مقارنة أسعار الفنادق وهناك الكثير من التطبيقات التي تقدم هذه الخدمة مثل hotelcombined and hoteloogle and trivago وغيرها من التطبيقات المفيدة التي تقارن لك الأسعار عبر المواقع المختلفة لتضع لك السعر الأفضل مع وضع تعليقات الزوار لكي يتسنى لك اختيار الأفضل والذي يناسب ميزانيتك

• في المرحلة الأخيرة أوقات العمل وهي خدمة الكثير من السائحين كانوا يعتمدون عليها فيها غالباً على الكونسيرج ولكن الآن أصبحت موجودة على الانترنت ويقدمها محرك البحث جوجل فبمجرد كتابة اسم المكان يظهر لك العنوان ووقت العمل ورقم الهاتف ووقت الوصول اليه بالتعاون مع خدمة خرائط جوجل

جدول رقم (٥) مهارة استخراج المعلومات				
ترتيب البنود حسب المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	البند	
1	0.799	4.35	لدي القدرة على استخدام محركات البحث على الانترنت للبحث عن المعلومات السياحية	f1
3	0.994	4.06	لدي القدرة على اجراء حجوزات الطيران والفنادق عبر الانترنت والغائها	f2
2	0.886	4.23	لدي القدرة على استخدام تطبيقات الهواتف الذكية الخاصة بالسياحة	f3
6	1.031	3.75	لدي القدرة على قراءة المعلومة باللغة الانجليزية والاستفادة منها	f4
4	0.964	4.00	لدي القدرة على استخدام والبحث في	f5

			الموسوعات الالكترونية للبحث عن معلومات خاصة بالسياحة	
5	1.041	3.78	لدي القدرة على استخدام قواعد البيانات المختلفة واستخراج المقالات الخاصة بالسياحة	f6
7	1.129	3.61	لدي القدرة على استخدام الفهارس الآليه واستخراج الكتب الخاصة بالسياحة	f7
	0.658	3.97		F

- جاء في المركز الأول القدرة على استخدام محركات البحث على الانترنت وهنا يجب التنويه اننا نقوم بمقرر مهارات معلوماتية بتدريس الطلبة كيفية البحث واستخراج المعلومات من محركات البحث المختلفة سواء البحث البسيط او المتقدم وكيفية استخدام المنطق البوليني للحصول على نتائج أكثر دقة كما يتم تعريفهم بالنطاقات المختلفة الموجودة على الانترنت وكيفية تقييم المعلومات الموجودة على الانترنت واختيار المفيد منها وهنا يجب أن أشير الى عدة مواقع مفيدة على الانترنت يحتاج اليها كل من ينوي السفر .

١. Numbeo.com : موقع خاص بحساب تكاليف المعيشة في أي مدينة في العالم، المميز في الموقع أن الأسعار التي فيه هي مدخلة من قبل اشخاص يعيشون في تلك المناطق أو لديهم دراية بها، فهو موقع اجتماعي تشاركي، البيانات التي فيه هي من قبل المستخدمين أنفسهم وليس أصحاب الموقع يمكن لأي شخص أن يقوم بتحديث معلومات مدينته ويذكر جميع التفاصيل والأسعار ، والموقع يأخذ متوسط المدخلات كلها من قبل المستخدمين المشاركين الموقع مفيد جداً لمن ينوي الانتقال إلى مدينة اخرى في هذا العالم والعيش فيها أو الدراسة في جامعاتها، يمكن أن يجد الكثير من المعلومات التفصيلية عن المعيشة وتكاليفها في معظم مدن العالم (وليس كلها) ، سوف يجد معلومات الأكل والطعام بشكل مفصل (حليب - طماطم -

وجبة اقتصادية - وجبة غالية... الخ) ، وسيجد كذلك تفاصيل التنقل والمواصلات ، والأهم من هذا كله هو تكاليف السكن واستئجار الشقق داخل المدينة.

كما يوفر الموقع خاصية المقارنة بين مدينتين ، وأيضا اظهار الأسعار بالعملة التي تريد ، وترتيب المدن حسب اسعار المحدد الذي تختاره ، كما يعطي معلومات عن معدل الجريمة وجودة الحياة وغيرها من المعلومات والبيانات المفيدة .

٢. Trover .com : قبل ان تقوم بزيارة أي مكان جديد او مدينة بعيدة ، من الجميل ان تستكشف المناطق الجميلة والمميزة التي فيها ، لكنك كيف يمكن معرفة تلك الأماكن من خلال هذا الموقع يمكنك استكشاف المناطق الجميلة بواسطة الصور والقصص المرفقة معها ، تلك الصور هي من انشاء أشخاص آخرين ، حيث أن الموقع عبارة عن منصة لمشاركة صور الرحلات من قبل المستخدمين ، أي مستخدم يمكنه ان يرفع الصورة ويحدد المكان الذي التقطها فيه ، وكذلك بعض المعلومات المفيدة للآخرين. يمكن للمستخدمين متابعة المستخدمين الآخرين حيث تظهر أيقونة المتابعة بجانب اسم صاحب الصورة ، كما يمكن الاحتفاظ بالصور في قائمة الأمنيات أو أي قائمة اخرى للرجوع إليها في وقت لاحق

٣. Rome2rio.com : هذا الموقع هو خاص بالتنقل ، سواء الخارجي أو الداخلي ، ما عليك إلا أن تقوم بتحديد المدينة التي أنت فيها والمكان الذي تنوي الذهاب إليه ليقوم الموقع بعرض جميع الخيارات الممكنة للمواصلات (طيران - باصات - تكاسي .. الخ) والتكلفة التقريبية لكل نوع. هو عبارة عن دليل واسع للتنقل في البلدان والمدن الأجنبية والجديدة.

٤. Triphobo : يمكنك من خلال هذا الموقع أن تخطط لرحلتك القادمة وتحدد المعالم التي سوف تزورها والأماكن التي سوف ترتادها، تقوم بتحديد مدينة الإنطلاق ثم تضيف المدن التي سوف تزورها وتحدد التواريخ ومن ثم تنتقل إلى تفاصيل كل يوم والأماكن التي سوف تزورها أو المطاعم التي سوف تأكل فيها، سوف تظهر لك لوحة فيها بعض الأماكن المشهورة في تلك المدينة وأنت تختار ما تريد منها واحدة تلو الأخرى ثم تنتقل إلى اليوم التالي وهكذا حتى تغطي جميع الأيام.

٥. Wego.com : موقع عربي متخصص في البحث عن رحلات الطيران الرخيصة والفنادق في مختلف مدن العالم، يقوم بالبحث وجلب النتائج من عدة محركات بحث سياحية ويجلب لك النتائج مرتبة حسب السعر، عند البحث عن الفنادق مثلاً، يمكنك استعمال المحددات الكثيرة لتسهيل عملية البحث (مثل السعر والخدمات وعدد النجوم وغيرها من المحددات)، وعند اختيار الفندق يتم نقلك مباشرة إلى الموقع الرسمي الرئيسي لإكمال عملية الحجز.

- في المركز الثاني والثالث جاءت القدرة على استخدام تطبيقات الهواتف الذكية وإجراء حجوزات الفنادق والتذاكر على الانترنت على التوالي حيث ان جميع المواقع التي ذكرتها لديها تطبيقات على الهواتف الذكية حيث انه اصبح من غير المهم أن احمل نسخة مطبوعة من التذكرة أو حجز الفندق اصبح كل شئ متاح ومخزن على الهاتف فيكفي ان اريهم رقم الحجز فقط لكي تتم المعاملة بكل سهولة ويسر
- في المركز الرابع جاءت القدرة على البحث في الموسوعات الالكترونية وهنا يجب الإشارة انه من خلال مقرر مهارات معلوماتية يتم تدريس الطلبة كيفية البحث في العديد من الموسوعات الالكترونية منها الموسوعة البريطانية وموسوعة ويكيبيديا والموسوعة العربية كما يجب الإشارة هنا الى ان هناك العديد من الموسوعات الالكترونية المختصة في السفر مثل wikitravel وهي متفرعة من ويكيبيديا حيث تضع هذه الموسوعة معلومات شاملة عن كل المدن في العالم وتتضمن المعلومات التي تضعها ويكي ترافيل معلومات عن أماكن الإقامة والمطاعم والأنشطة السياحية ووسائل المواصلات وأماكن الجذب بالإضافة الى نصائح أمنية خاصة بكل مدينة لكي يتجنب السائح المشاكل موجودة بعد لغات ولكن اللغة العربية غير متوفرة أما الموسوعة الثانية وهي موجودة على الشبكة العنكبوتية باللغة العربية travelerpedia.net وهي موسوعة شاملة للسياحة والسفر حيث يمكنك من خلالها الاطلاع على الأخبار السياحية والعروض السياحية والتقارير والإحصاءات والنصائح بالإضافة الى كل ما يخص التقنية والسياحة

- في المركز الخامس القدرة على استخدام قواعد البيانات وهنا تجد الإشارة ان الطلبة في هذا المقرر يتم تدريسهم العديد من قواعد البيانات وكيفية البحث بها مثل المنهل وقواعد بيانات المنظومة والقواعد الأجنبية مثل بروكويست
- في المركز السادس مهارة قراءة المعلومة باللغة الإنجليزية وهنا تجدر الإشارة بأن جميع مواد كلية العلوم الاجتماعية تدرس باللغة العربية ولذلك قد يعاني طلبة هذه الكلية من ضعف باللغة الإنجليزية مقارنة بالكليات الأخرى
- في المركز السابع الفارس الآلية وهنا تجدر الإشارة أيضا ان الفهارس الآلية يتم تدريسها بالتفصيل في هذا المقرر ولكن سبب حصولها على المركز الأخير ليس بسبب عدم امتلاكهم لهذه المهارة ولكن بسبب تفضيلهم للانترنت وتطبيقات الهواتف الذكية على الكتب التي قد تكون مفيدة عند كتابة بحث معين ولكنها ليست مفيدة عند التخطيط لرحلة سياحية مثلا بسبب قدم معلوماتها مقارنة بالمعلومات الموجودة على الانترنت والتي قد تكون تفاعلية ايضا حيث يستطيع المسافر ان يتفاعل وان يسأل ناس من المحليين على شبكة الانترنت .

النتائج :

من خلال هذه الدراسة يتضح مدى أهمية السياحة الخارجية بالنسبة الى الطالب الكويتي حيث تتفوق السياحة الخارجية على الدخلية بالنسبة للأهمية وذلك لوجود قصور في عدة جوانب فيما يتعلق بالسياحة الداخلية . منها عدم وجود بنية سياحية متكاملة في الدولة ، عدم وجود شبكة مواصلات تخدم السياح والسياحة بشكل عام ، عدم وجود حملة اعلامية مكثفة للسياحة في دولة الكويت وغيرها من الأسباب الكثيرة التي تم تناولها في البحث . وبينت الدراسة أن هناك حاجة ملحة بالنسبة للمعلومات وخصوصا قبل السفر وذلك لتحديد عدة أمور منها وجهة السفر ومكان الإقامة والميزانية وأماكن الجذب السياحي وغيرها من المعلومات التي وذلك لتخطيط رحلة سياحية ناجحة ولقد اعتمد الطلبة بشكل رئيسي على الانترنت كمصدر للمعلومات السياحية بالإضافة الى تطبيقات الهواتف الذكية ووسائل التواصل الاجتماعي.

التوصيات :

- الاهتمام بالسياحة الداخلية وتطوير المشاريع وأماكن الجذب السياحية والتغلب على المشاكل التي تعاني منها دولة الكويت حالياً لكي تصبح السياحة رافداً من روافد الدخل الاقتصادي للدولة
- زيادة الوعي المعلوماتي السياحي في الدولة وذلك عن طريق وسائل الإعلام المختلفة ووسائل التواصل الاجتماعي مما ينعكس على الواجهة الحضارية للدولة والمواطن الكويتي
- تطوير التطبيقات السياحية العربية الموجودة على الهواتف الذكية لتصبح تضاهي في جودتها والخدمات التي تقدمها التطبيقات الأجنبية وذلك للتغلب على عائق اللغة الإنجليزية لدى البعض
- الاهتمام و زيادة لمحتوى الرقمي المتعلق بالسياحة والمكتوب باللغة العربية على الانترنت حيث ان هذه المعلومات تشكل قاعدة يرتكز عليها السائح قبل السفر الى أي وجهة سياحية في العالم
- تدريب الطلبة على استخدام مصادر المعلومات الرقمية بأشكالها المختلفة وإطلاعهم على المزيد من الموسوعات الالكترونية وقواعد البيانات المختلفة وذلك لتعزيز وتقوية مهاراتهم المعلوماتية

المراجع العربية :

- ابراهيم محمد التوم. (ديسمبر، ٢٠١٣). اتجاهات طلاب جامعة حائل كلية التربية نحو الوعي والإدراك تجاه السياحة . مجلة آداب ، الصفحات ١٣٧-١٨١.
- ايمان ضياء. (٢٠١٢). تعريف الوعي المعلوماتي . تم الاسترداد من الوعي المعلوماتي: http://iman-dia.blogspot.com/p/blog-page_29.html

بانا ضمراوي. (٢٨ يونيو، ٢٠١٥). موضوع. تم الاسترداد من

http://mawdoo3.com/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81_%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%AD%D8%A9

بشاير سعود عبدالعزيز الرندي. (٢٠١٤). سلوك البحث عن المعلومات لدى الأسرة الكويتية لأغراض السياحة : دراسة لتوفير نظام معلومات متكامل. رسالة دكتوراه. كلية الآداب - جامعة القاهرة .

حسن عواد و هدى محمد باطويل السريحي. (أكتوبر - يناير، ٢٠٠١). المعلومات زاهميتها في السياحة دراسة لتجربتي أباها وجدة. عالم الكتب، ٢٢ (١،٢)، الصفحات ٨٩-١١١.

عبد الرشيد حافظ. (٢٠١٠). اتجاهات طلاب المرحلة الجامعية الأولى نحو استخدام المصادر الألكترونية. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٦ (١)، الصفحات ٤٠-٦٤.

عبدالله الصارمي. (١٧ أبريل، ٢٠١٤). الأنترنيت كمصدر من مصادر المعلومات والوعي المعلوماتي للمستخدمين. تاريخ الاسترداد ٢٧ يوليو، ٢٠١٦، من youtube:

<http://presentationtube.com/watch/?v=WFwQr2NOc4j>

عبدالله على قوبطين العجلوني. (نوفمبر، ٢٠١٣). تطور السياحة في الأردن : دراسة الوعي السياحي لدى طلبة الجامعات الخاصة الأردنية : دراسة حالة جامعة أريد الأهلية وجامعة حدارا. مجلة التراث (٩)، الصفحات ١٣١-١٥٨.

ماهر عبد الخالق السيسي. (يونيو، ٢٠٠٧). الموسوعة السياحية : الاتجاهات الحديثة في صناعة السياحة : التكنولوجيا في خدمة السياحة. ادارة الأعمال (١١٧)، الصفحات ٦٠-٦٥.

محمد بدوي. (٢٠١٦ يونيو، ٢٠١٠). قصة نجاح موقع نصائح للمسافرين *Trip advisor*. تاريخ الاسترداد ٢٧ يوليو، ٢٠١٦، من <http://www.badwi.com/blog/?p=366>

محمد عاطف. (د.ت). رؤية الدولة لقطاع السياحة ما زالت غير واضحة. تاريخ الاسترداد ١ يوليو، ٢٠١٦، من <http://www.global-mag.com/?p=836>: جلوبل مجلة اقتصادية:

مصدر معلومات. (٢٠ مايو، ٢٠١٦). ويكيبيديا . تم الاسترداد من https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%B5%D8%AF%D8%B1_%D9%85%D8%B9%D9%84%D9%88%D9%85%D8%A7%D8%AA

مع استمرار انخفاض أسعار النفط وتآكل الفوائض ألم تحن الفرصة للإلتفات إلى السياحة كرافد لإيرادات الدولة. (د.ت). تاريخ الاسترداد ٢٩ يونيو، ٢٠١٦، من ليدرز جروب:

<http://leadersgroup.com.kw/index.php/ar/News/c/5773a7d3f3c16/?NType=12#.V3QdKLh96Um>

واس. (٣١ مارس، ٢٠١٤). اليوم. تاريخ الاسترداد ٣٠ يوليو، ٢٠١٦، من مختصون : يجب استغلال التواصل الاجتماعي لنشر الثقافة السياحية: <http://www.alyaum.com/article/3124505>

المراجع الإنجليزية :

Jose , A . (2007) education of digital libraries : a case study , ARD Prasad and Devikap .*Madalli* pp 229–238